رابط المادة على منصة باحث

شرح بلوغ المرام

# شرح بلوغ المرام - الدرس )68( عماد السواعير

عماد السواعير

---

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:01

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهادي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه - 00:00:18

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وبعد احبتي في الله هذا هو المجلس السادس والثمانون من مجالس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى - 00:00:39

رحمة واسعة وكنا احبتي في الله قد وصلنا الى حديث معاوية ابن الحكم السلمي رضي الله تعالى انا في كتاب الصلاة باب شروط الصلاة قال المؤلف رحمه الله قال وعن معاوية - 00:01:03

ابن الحكم رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن - 00:01:24

رواه مسلم وقال المؤلف وعن زيد بن ارقم رضي الله تعالى عنه قال ان كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي صلوات ربي وسلامه عليه يكلم احدنا صاحبه بحاجة حتى نزلت - 00:01:45

حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين وامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام متفق عليه واللفظ لمسلم متفق عليه واللفظ لمسلم هذان الحديثان احبتي في الله صوبوا عليهما لقولكم باب حكم الكلام في الصلاة - 00:02:10

المؤلف رحمه الله ذكر هذين الحديثين ليبين لنا حكم الذي يتكلم في الصلاة. اما الحديث الاول احبتي في الله وهو حديث معاوية ابن الحكم السلمي الحديث المشهور بحديث الجارية والذي اخرجه - 00:02:46

الامام مسلم في صحيحه كما قال المؤلف رحمه الله ولهذا الحديث يا احبتي الكرام قصة فقد قال معاوية ابن الحكم السلمي بينما او بين انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:11

اذ عطس رجل من القوم كان معاوي ابن الحكم السلمي هذا الصحابي يصلي قال بين انا اصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله - 00:03:37

يرحمك الله شمته في الصلاة قال يقول معاوية فرمان القوم بابصارهم يعني الصحابة فقلت وثقل امياه وثقلة امية وثقلة امية ما شأنكم تنظرون الي يتكلم وهو في الصلاة ما شأنكم - 00:04:00

تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم. جعل الصحابة يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رأيتهم يصمتونني لكني سكت يعني لم اتكلم سكتت الامنيات طبعا اه هذا يعني كلمة تقولها العرب عند - 00:04:30

الندبة  يقول فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحمة المهداة قال يقول معاوية ابن الحكم فبابي وامي هو ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه ما رأيت - 00:04:56

معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله ما قهرني بالكاف قهرني اي ما نهرني ولا ضربني ولا شتمني ماذا قال؟ قال علمه النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الصلاة - 00:05:25

لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن هذا الحديث الاول احبتي في الله وهو المعروف في

صحيح مسلم والمشهور عند اهل السنة بحديث جارية - 00:05:53
والحديث الثاني اتفق البخاري ومسلم على اخراجه اتفق البخاري ومسلم على اخراجه من حديث زيد ابن ارقم رضي الله تعالى عنه قال ان كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي صلوات ربي وسلامه عليه - 00:06:11
يكلم احدنا صاحبه حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام. قال ابن حجر متفق عليه واللفظ لمسلم متفق عليه واللفظ لمسلم هذا الحديث يا اخواني هذا اللفظ - 00:06:36
هو لفظ البخاري هذا اللفظ هو لفظ الامام البخاري وزاد مسلم وزاد مسلم احبتي في الله ونهينا عن الكلام ولم يسق مسلم من الاية الا اخرها ولم يسق مسلم في صحيحه من الاية الا - 00:07:06
اخرها فقول الحافظ ابن حجر اللفظ لمسلم لعله اراد به زيادة نهينا عن الكلام زيادة نهينا عن الكلام هي التي عند مسلم فقط والا احبتي في الله فاللفظ الذي ساقه ابن حجر هو لفظ الامام البخاري في صحيحه - 00:07:37
اللفظ لفظ الحديث حديث زيد ابن ارقم هو لفظ البخاري في صحيحه لفظ مسلم قريب منه جدا وقوله ونهينا عن الكلام هذه الزيادة لفظ مسلم هذه لفظ الامام مسلم احبتي في الله هذا الكلام عن متن الحديثين وعن تخريجهما والحديثان - 00:08:05
تجاوز القنطرة والحديثان تجاوزها القنطرة ولا سيما الحديث الاول. ولا يطعن به ولا يرده الا من في قلبه مرض الا من في قلبه مرض ممن خالف اهل السنة والجماعة في معتقدهم - 00:08:34
فشكك وطعن ولمز وغمز في حديث معاوية ابن الحكم السلمي ارادة منه الى اي شيء الى نفي علو الله جل في علاه على خلقه. وهكذا شأن المخالفين احبتي في الله لاهل السنة والجماعة. اهل السنة والجماعة يستدلون ثم - 00:08:57
يعتقدون يتعاملون مع النصوص وتوصل لهم النصوص في فهم السلف الى العقائد والاحكام اهل البدع يعتقد في قلبه عقيدة. يعتقد في قلبه نفي العلو عن الله جل في علاه وكل ما يأتي من اي ادلة - 00:09:27
على هذا الشيء تبطله ويرده لذلك تأمل الفرق بين صاحب السنة وصاحب البدعة جعلنا الله واياكم من اهل السنة اهل السنة يستدلون ثم يعتقدون اما اهل البدع فيعتقدون هو يقرر عقيدة في قلبه قبل ان يستند الى اي نص. ثم يبحث لهذه العقيدة عن نصين فان وجد نص - 00:09:47
دعم به معتقده. وان وجد نصا يصادم معتقده. ماذا صنع بهذا النص؟ رده ونفاه وابطله وانا لله وانا اليه راجعون وانا لله وانا اليه راجعون لذلك احبتي في الله هذا الحديث - 00:10:15
حديث الجارية حديث ثابت في صحيح الامام مسلم وقد جاء فيه يا كرام ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه وقد جاء فيه النبي صلوات ربي وسلامه عليه سأل الجارية فقال لها اين الله - 00:10:35
في هذا الحديث يا اخواني معاوية بن الحكم السلمي لما علمه النبي صلوات ربي وسلامه عليه جاء في اخره ان معاوية كانت له جارية ترعى الغنم قعد الذئب على شاة فاكل هذه الشاة ثم جاء هذا الرجل - 00:11:04
وهو معاوية فضرب هذه الجارية احبتي في الله فجاء الى النبي صلوات ربي وسلامه وذكر له هذا هذا الخبر فاستدعى النبي صلى الله الجارية ثم سألها اين الله وقالت في السماء - 00:11:22
قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة من هذا الخبر الذي هو في اخر الحديث سمى العلماء هذا الحديث حديث الجارية النبي صلى الله عليه وسلم استدعى الجارية. جارية معاوية ابن الحكم السلمي. فسألها اين الله؟ قالت في السماء - 00:11:41
قال من انا؟ قالت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة. عمد من في قلبه مرض فرد الحديث وضعفه وطعن به او اوله او غيره ذلك من المسالك غير المرضية والتي تخالف منهج اهل السنة والجماعة والله المستعان. اقول احبتي - 00:12:05
ان الفاظ هذا الحديث الالفاظ في هذا هذا الحديث معنى قوله ان هذه الصلاة المقصود بها عموم الصلاة من فرض ونفل معنى قوله في حديث معاوية ان هذه الصلاة ليس المقصود بها صلاة بعينها - 00:12:25

وانما الالف واللام عام. تشمل صلاة الفرض وصلاة النافلة وقوله لا يصلح لا يصلح فيها معنى لا يصلح اي لا يحل معنى لا يصلح اي لا يحل ومعنى قوله صلوات ربي وسلامه عليه - 00:12:47

كلام الناس قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس معنى قوله كلام الناس يحتمل ان يكون المراد ما يتكلم به الناس يحتمل ان يكون المراد بكلام الناس يعني ما يتكلمون به - 00:13:15

ويحتمل ان يكون المراد تكلم الناس بهذا الكلام. بمعنى يا اخواني اي كلام الناس الذي يتكلمون به هذا هو الذي لا يحل في الصلاة ومعنى قوله احسن الله اليكم الصلاة - 00:13:34

الوسطى في حديث زيد ابن الارقم يزيد من ارقم قال ان كنا يعني لقد كنا نتكلم في الصلاة يعني خلف النبي صلى الله عليه وسلم تخيلوا كان الكلام كان الكلام مسموحا اثناء الصلاة - 00:13:55

كان الكلام مسموحا اثناء الصلاة قال يكلم احدنا صاحبه في حاجته في الصلاة كانوا يتكلمون وهذا يدل على انهم كانوا لا تكلمون الا الا في الحاجة مثل رد السلام قال حتى نزلت ثم ذكر الاية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى - 00:14:12

ما المقصود بالصلاة الوسطى اقول يا اخواني حفظكم الرحمن الصلاة الوسطى على الصحيح من اقوال اهل العلم هي صلاة العصر وفيها خلاف كالطويل. لكن المقصود بالصلاة الوسطى صلاة العصر للادلة الصحيحة حقيقة التي لا يمكن - 00:14:41

ان ندفعها منها ما جاء في الصحيحين من حديث عبد الله ابن مسعود  حبس المشركين لرسول الله صلوات ربي وسلامه عليه عن صلاة العصر يوم الاحزاب قال ابن مسعود حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:57

عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس او اصفرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر هكذا قال صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله - 00:15:20

اجوافهم وقبورهم نارا ملأ الله اجوافهم وقبورهم نارا وعطفها يعني عطف في الصلاة الوسطى صلاة العصر على الصلاة الوسطى من باب عطف الخاص عن العام كما هو طريقة العرب سنتها - 00:15:43

الكلام وهذا الحديث كما قلنا اخرجه البخاري ومسلم وهذا القول اعني معنى الصلاة الوسطى انه صلاة العصر هذا قول جماهير السلف والخلف المسائل والفوائد المسائل والفوائد اقول احبتي في الله المسألة الاولى - 00:16:04

في هذا في هذين الحديثين اولا من تكلم عامدا الصلاة عالما بالحكم لغير مصلحة الصلاة لغير مصلحة الصلاة صلاته باطلة بالاجماع اقول من تكلم في صلاته عالما بالتحريم لغير مصلحة الصلاة - 00:16:24

عامدا صلاته باطلة باجماع العلماء استدلالا في حديث الباب حديث معاوية ابن الحكم قال صلى الله عليه وسلم ان هذه الصلاة لا يصلح يعني لا يحل فيها شيء من كلام الناس - 00:17:06

وعن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه كما في البخاري ومسلم عن عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال كنت اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة - 00:17:29

فيرد علي كنت اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. وهو في الصلاة فيرد علي وبين حديد زيد ان هذا كان جائزا قال ابن مسعود فلما رجعنا يعني رجع من الهجرة - 00:17:48

سلمت عليه فلم يرد علي سلمت عليه في الصلاة فلم يرد علي وقال اي قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الصلاة لشغلا ان في الصلاة لشغلة وهذا يا اخواني كما قلنا باجماع العلماء - 00:18:07

نقل ابن المنذر وابن قدامة وابن تيمية وابن حجر الاجماع على بطلان صلاة من تكلم عامدا عالما بالحكم لغير مصلحة الصلاة. فصلاته باطلة والله المستعان  والله المستعان. المسألة الثانية يا اخوان - 00:18:28

المسألة الثانية في حكم الكلام في الصلاة والكلام سيكون كله عن حكم الكلام في الصلاة بصوره. اذا نقول اولا اولا الكلام في الصلاة عامدا عالما بالحكم لغير مصلحة الصلاة وسنفسر بعد قليل ما معنى مصلحة الصلاة - 00:18:54

هذا الكلام مبطل للصلاة بالاجماع. لحديث معاوية ابن الحكم السلمي لحديث زياد ابن الارقم لحديث عبدالله ابن مسعود وهذه

الاحاديث كلها في الصحيح يا احبتي الكرام وقد اجمع اهل العلم على ذلك نقل ابن المنذر - 00:19:19
ابن تيمية وابن حجر وابن قدامة وابن عبد البر نقلوا الاجماع على ذلك المسألة الثانية يا اخوان الكلام في الصلاة اهلا انا سافرق بين الكلام في الصلاة جهلا والكلام في الصلاة لمصلحتها. مع ان الاقوال متقاربة جدا لكن من باب زيادة في التوضيح. يعني فقط من اجل ان نفرق بين هذا - 00:19:36
وهذا في مسألة فهم سلمكم الرحمن وزادكم فهما وعلما في مسألة الجهل والنسيان ومسألة الكلام لمصلحة الصلاة. والا مذاهب العلماء واحدة في المسألتين. اقول مستعينا بالله. حكم الكلام في الصلاة جهلا او نسيانا - 00:20:04
حكم الكلام في الصلاة جاهل بالحكم او ناسيا للحكم ما حكم الذي يتكلم في الصلاة جاهلا او ناسيا جاهلا او ناسا. نقول احبتي في الله ذهب الاحناف والحنابلة في مشهور مذهبهم - 00:20:22
ذهب احنا والحنابلة في مشهور مذهبهم ان الصلاة باطلة ان الصلاة باطلة الا انهم حقيقة يفرقون بين اليسير اقول ذهب الاحناف والحنابلة الى ان الصلاة باطلة لمن يتكلم الصلاة باطلة - 00:20:47
لمن يتكلم اثناء الصلاة جاهلا او ناسيا جاهلا او ناسيا واجابوا عن حديث رفع عن امتي الخطأ والنسيان بان المقصود رفع الاثم والمؤاخذة لان المقصود به رفع الاثم والمؤاخذة المقصود به - 00:21:22
قالوا رفع الاثم وماذا والمؤاخذة قالوا يا كرام المقصود به كفر الاثم المخالفة. اذا نقول احبتي في الله حكم الكلام الصلاة اهلا او نسيان حكم الصلاة الكلام في الصلاة او نسيانا ذهب الاحناف - 00:21:52
والحنابلة في مشهور مذهبهم ان هذا الكلام مبطل للصلاة ان هذا الكلام مبطل للصلاة بينما احبتي في الله ذهب المالكية والشافعية الى ان الكلام في الصلاة جهلا او نسيانا لا يبطلها - 00:22:26
لا يبطله. ذهب الشافعية والمالكية الى ان الصلاة صحيحة وهذا رواية عن احمد شيخ الاسلام ابن تيمية ذهب الشافعية والمالكية والحنابلة في رواية تستطيع ان تقول مذهب جمهور العلماء واختاره جمع من المحققين - 00:23:03
امثال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قالوا ان الكلام في الصلاة يا اهلا او نسيانا لا يبطل الصلاة استدلالا بحديث معاوية معاوية بن حكم تكلم في الصلاة ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم تكلم جهلا بالحكم - 00:23:25
ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بماذا؟ باعادة الصلاة. لم يأمره النبي صلوات ربي وسلامه عليه باعادة الصلاة. لم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم باعادة الصلاة. اذا نقول يا اخواني من تكلم ناسيا - 00:23:51
او جاهلا صلاته صحيحة عند ما لك والشافعي واحمد في رواية اختارها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله بينما ذهب الاحناف قلنا والحنابلة في مشهور مذهبهم الى ان الصلاة بارك الله فيكم - 00:24:14
باطلة لاحد عموم احاديث المنع من الكلام في عموم ادلة اصحاب القول الاول يا عمر عموم حديث المنع وهذا الكلام الذي هو جهل ونسيان ليس من جنس الكلام المباح في الصلاة فلا - 00:24:37
يعفى عنه ولا يسامح فيه النسيان ولا يسامح فيه اذا هذه المسألة احبتي في الله ينبغي ان ننتبه اليها والراجح عند اخيكم العبد الفقير ان الكلام في الصلاة اهلا او نسيانا - 00:24:57
لا يبطلها من تكلم في الصلاة جهلا منه نسيانا منه خرجت منه كلمة في الصلاة. لا يقصدها مطلقا شاهدا ناسيا فان صلاته صحيحة فان صلاته صحيحة كما هو مذهب المالكية والشافعية واحمد في رواية. اختارها جمع من العلماء المحققين. والدليل على هذا دليل الترجيح - 00:25:22
حديث الباب ودليل الترجيح احبتي في الله احاديث الباب انها حديث معاوية واضح. الدلالة على انه لم يأمره باعادة الصلاة لم يأمره باعادة الصلاة. نعم العلماء يتكلمون كثيرا عن مسائل الكلام في الصلاة. لكن سنذكر ابرزها - 00:25:53
الجهل والنسيان الصورة الثانية يا اخواني او المسألة الثالثة المسألة الثالثة الكلام في الصلاة لمصلحتها الكلام في الصلاة لمصلحتها قلنا المسألة الثانية الكلام في الصلاة اهلا ونسيانا مبطل عند الاحناف والحنابلة في مشهور مذهب الحنابلة والا في رواية ان احمد انه

ليس ليست باطلة - 00:26:21
الصلاة صحيحة عند المالكية والشافعية واحمد في رواية وهو الراجح الصورة الثالثة والمسألة الثالثة اخواني الكلام في الصلاة لمصلحتها ما معنى الكلام في الصلاة لمصلحتها الكلام في الصلاة لمصلحة ها احبتي في الله - 00:26:56
يعني اصلي مصلي مثلا ويكون هذا المصلي خلف امامه يقوم الامام مثلا الى ركعة زائدة او ينسى الامام السجود وهذا الموقف حصل اذكر في صلاة جماعة يعني كنت حاضرا فيها - 00:27:22
الامام سجد السجدة الاولى اراد ان يقم يسبح له فجلس يتشهد فسبح له فاراد ان يقوم فسبح له فجلس يتشاهد. الان امام ما هو داري نحن ندري او نعلم انه لم يسجد السجن الثاني - 00:27:50
وقال احد المصلين سجود سجود يعني عليك سجود الان هذه الكلمة يا اخواني عند العلماء لمصلحة الصلاة اي كلام لمصلحة الصلاة ما حكمه اثناء الصلاة هذا ايضا احبتي في الله مما اختلف فيه العلماء - 00:28:08
مما اختلف فيه العلماء الخلاف السابق تقريبا الخلاف السابق تقريبا فذهب ابو حنيفة واحمد الى ان هذا الكلام مبطل للصلاة لان هذا الكلام مبطل للصلاة بينما ذهب المالكية الى ان الكلام - 00:28:33
لاصلاح الصلاة لا يفسدها ذهب المالكية الى ان الكلام لاصلاح الصلاة اليسير لا يبطلها وذهب احسن الله اليكم الشافعي كذلك الى ان الكلام اليسير لا يبطل الصلاة الى ان الكلام - 00:29:09
اليسيرة مصلحة الصلاة لا يبطله. الا الكلام اليسير لا يبطله. اما الكلام الكثير انه يفسد الصلاة. يعني الشافعية فرقوا بين اليسير وغير اليسير. الحنابلة قالوا يبطل الصلاة ولم يفرقوا بين يسير وغيره يسير - 00:29:42
المالكية قالوا الكلام باصلاح الصلاة لا يفسدها اذا نقول خلاصة الكلام في المذاهب الفقهية هنا ان المالكية والشافعية يفرقون بين اليسير وغيره خلافا للاحناف والحنابلة الذين يقولون ببطلان صلاة من تكلم في الصلاة لمصلحتها - 00:30:06
من تكلم في الصلاة اما اصحاب القول الاول يا اخواني وهم الذين قالوا لا تبطل الصلاة استدلوا بحديث مشهور جدا وهي حديث في اليدين في قصة سجود السهو وقد تكلم ذو اليدين - 00:30:32
وابو بكر وعمر وغيرهم والنبي صلى الله عليه وسلم تكلم قبل نهاية الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم سلم لكن الصلاة لم تنتهي وبنى النبي صلى الله عليه وسلم على ما مضى. قام فاتى بركعتين وسلم وسجد للسهو. القصة معروفة والحديث في الصحيح - 00:30:52
العلماء قالوا الان يوجد كلام بين الركعتين والركعتين. هذا الكلام لمصلحة الصلاة. فلم تبطل الصلاة به الم تبطل الصلاة به الذين قالوا ببطلان الصلاة قالوا هؤلاء عذروا بجهلهم فيديو عذروا - 00:31:10
لما قيل لهم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انسيت الصلاة وقصرت انسيت او قصرت الصلاة؟ قال لم انسى ولم تقصر فعلم الصحابة رضي الله تعالى عنهم حينئذ انه نسي - 00:31:30
وانهم في الصلاة ومع ذلك تكلموا مما يدل على جواز الكلام للصلاة في اثناء الصلاة لمصلحتها ولو عمدا واصحاب القول الثاني يا اخواني الذين قالوا بان الكلام في الصلاة يبطلها ولو لمصلحتها - 00:31:47
استدلوا بعموم حديث معاوية حديث معاوية الو النبي صلى الله عليه وسلم عن الكلام ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس شيء نكرة في سياق النفي وهذا يا اخواني تدل على عموم الكلام - 00:32:05
واجابوا احسن الله اليكم عن ما استدل به اصحاب القول الاول المجوزون او الذين لا يقولون ببطلان صلاة المتكلم بالصلاة اثناء الصلاة لمصلحتها اجابوا عن حديث ذي اليدين انهم تكلموا وهم خارج الصلاة نسيانا - 00:32:32
ولو كانوا في الصلاة حكما هم يعني خرجوا عن الصلاة بالنسيان بنسيان النبي صلوات ربي وسلامه عليه وسجوده او تسليمه قبل تمام الصلاة هذا خلاصة ما يقال ها هنا وكما ذكرت لكم احبتي في الله هذه المسألة تشبه المسألة التي قبلها تسبئ تشبه مسألة الجهل والنسيان والذين يعني استدلوا بان صلاة - 00:32:52
المتكلم اثناء الصلاة جاء هنا نسيانا يدخل في قوله جل في علاه ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا وبحديث ابن عباس المشهور ان

الله تجاوز لي عن امتي الخطأ والنسيان - 00:33:19
اكرهوا عليه. ان الله تجاوز لي عن امتي الخطأ والنسيان ما استكرهوا عليه اذا نقول احبتي في الله هذه من ابرز المسائل الفقهية التي تضمنها هذا الحديث هذا من ابرز المسائل الفقهية التي تتضمنها هذا الحديث - 00:33:36
كلام الصلاة عامدا عالما لغير مصلحتها مبطل للصلاة بالاجماع الكلام جهلا او نسيانا او لمصلحة الصلاة فيه خلاف بين العلماء المالكية والشافعية ورواية عن احمد يقول ان الصلاة صحيحة ولا سيما اذا كان يسيرا - 00:34:02
ولا سيما اذا كان يسيرا وذهب غيرهم الاحناف والحنابلة في مشهور مذهبهم الى ان الصلاة باطلة وفرق بعضهم بين اليسير وغير اليسير في البطولة سواء جهلا او نسيانا او لمصلحة الصلاة والله - 00:34:26
تعالى اعلم. عموما احبتي في الله مما يستفاد من هذا الحديث اقول مما يستفاد من هذا الحديث ان الانسان ينبغي ان يحرص اشد الحرص ان يشتغل بالقرآن والتسبيح والذكر والدعاء في الصلاة - 00:34:50
وان هذه الصلاة كما قال عليه الصلاة والسلام لا يصلح فيها شيء من كلام الناس الانسان في الصلاة كما قال عليه الصلاة والسلام ان في الصلاة لشغلا اشتغل بما هو من جنس الصلاة من قراءة القرآن - 00:35:12
ومن الدعاء ومن غير ذلك من قراءة القرآن ومن الدعاء ومن غير ذلك كل ما هو من جنس الصلاة. من كل ما هو من جنس الصلاة. مسألة احبتي في الله - 00:35:29
ما حكم ان يحمد الله العاطس في الصلاة اذا عطس الانسان في الصلاة المسألة الرابعة انه يحمد الله جل في علاه لكن العلماء قالوا يحمد سرا لانه ذكر والسنة في اذكار الصلوات والاسرار الا ما استثني ومنهم من قال - 00:35:50
يحمد جهرا يجهر بها مستدلا بحديث سهل ابن سعد الساعدي في الصحيحين لانه جهر بالحمد في الصلاة ولعل الاحوط اخواني ان يحمد العاطس لكن سرا ان يحمد العاطس سرا لانه لا فائدة من الجهر - 00:36:20
لان العاطس يحمد والحمد من جنس الصلاة من الاشياء التي هي الصلاة. لكن تشميتك له يرحمك الله هذا خارج عادل الذي صنعه معاوية ابن الحكم السلمي رضي الله تعالى عنه - 00:36:47
كذلك يا اخواني من المسائل ومن الفوائد التي حقيقة احب ان اذكرها قاعدة ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية وهي من اعظم القواعد الفقهية ان التكليف هذه القاعدة التكليف مشروط بالقدرة - 00:37:10
على العلم والعمل التكليف مشروط بالقدرة على العلم والعمل فمن كان عاجزا عن احدهما عن العلم او العمل ان كان عاجزا عن احدهما اقول التكليف مشروط بالقدرة على العلم العمل - 00:37:35
فمن كان عاجزا عن احدهما سقط عنه ما يعجزه ولا يكلف الله نفسا الا وسعها هذي قاعدة مهمة جدا ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية ولا تعلق بدرس اليوم ان هذا الكلام - 00:38:00
انت مكلف بعدم الكلام فان تكلمت في الصلاة يسقط عنك حكم حرمة الكلام وبطلان الصلاة بهذا الكلام لانك لم تقدر لم تقدر على اداء هذا التكليف اما لجهل منك او - 00:38:17
لعدم قدرة كما قال مشروط بالقدرة على العلم ولا عمل اي تكليف يكلفك الله به لابد من قدرة وعلم فان فقد القدرة او فقد العلم بارك الله فيكم يسقط عنه - 00:38:37
الاثر او يسقط عنه ما يعجزه كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية. لذلك صلاة المتكلم في الصلاة جاهل او نسيانا الصلاة صحيحة ولا يلزمه قضاء ولا يلزمه الاعادة لماذا؟ لانه جاهل - 00:39:00
مشروط التكليف بالقدرة كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه رحمه الله تعالى رحمة واسعة ومن الفوائد التي اختم بهذا الدرس احبتي في الله ان من فوائد هذا الحديث حديث الجارية - 00:39:19
اثبات علو الله جل في علاه علو الذات وعلو القدر وعلو القهوة ربنا سبحانه وتعالى عالم مستو على عرشه فوق سماواته بذاته وقدرته وقدره وقهره جل في علاه وتعالى وتقدس - 00:39:37

عالي يا انسة خلافا لنفاة صفة علو الرب جل في علاه تنزيها منهم زعموا له عن المكان تعطلوا صفة العلو لله جل في علاه وهذا التنزيه احبتي الكرام مبني على باطل وليس كتنزيه اهل السنة - 00:40:11

والجماعة الذين يقولون مع ربهم ليس كمثله شيء وهو السميع البصير اما هؤلاء العلو يزعمون انهم احبتي في الله ينزهون الله جل في علاه عن المكان واهل السنة والجماعة الذين يثبتون العلو - 00:40:44

لله جل في علاه ينزهونه عن المكان اعني المكان المحيط بالله جل في علاه فمن نزه الله عن المكان بمعنى المكان المحيط بالله فهذا النفي صحيح فان الله جل في علاه لا يحيط به شيء من مخلوقاته وهو اعظم واجل من ان يحيط به - 00:41:10

شيء  في علاه فان اراد القائل بنفي المكان نفي العلو فهذا باطل بدلالة الكتاب امنتم من في السماء وباطل بدلالة السنة لما سأل النبي صلوات ربي وسلامه عليه ان الجارية فقالت - 00:41:35

في السماء لذلك احبتي في الله ينتبه اهل السنة الى الذين يلبسون على الناس ويشوشون عليهم عقائدهم فيحرفونها عن جادة الصواب والحق وعن منهج اهل السنة والجماعة في فهم ايات النصوص - 00:41:55

ايات الصفات ايات الصفات والنصوص الصفات فنحن نؤمن بها من غير تشبيه ولا تمثيل ومن غير تكييف ولا تعطيل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير جل في علاه وتعالى وتقدس - 00:42:20

في عهد السماء وقد اجمعت الامة على جواز السؤال باين الله؟ كما سأل النبي صلوات ربي وسلامه عليه الجارية خلافا لاهل البدع الذين لا يجيزون ذلك والله المستعان. والله المستعان. هذا - 00:42:41

عندنا من مسائل وفوائد تعليقا على هذا الحديث سائلين الله جل في علاه ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح انه ولي ذلك والقادر عليه والحمد  رب العالمين - 00:43:03